

رئيس الوزراء نتنياهو: إنه شعب عظيم، أيضاً. إنه شعب إسرائيل العريق. وكما تعرف، نحن موجودون منذ 4000 سنة تقريباً. لقد اخترنا النضال والمعاناة كما لم يختبرها أي شعب آخر. فقد مرنا بالطرد والإبعاد، والمذابح المنظمة والمجازر الجماعية وقتل الملايين. ولكن يمكنني القول إنه حتى خلال الحرمان، حتى في حضيض وادي الموت، لم نفقد الأمل أبداً، ولم نتخل أبداً عن حلمنا بإعادة إقامة دولة ذات سيادة في وطننا القديم، أرض إسرائيل.

والآن تقع المسؤولية على كاهلي بصفتي رئيس وزراء إسرائيل، في زمن استثنائي يتسم بعدم الاستقرار وعدم اليقين في الشرق الأوسط، كي أعمل معك لصياغة سلام يضمن أمن إسرائيل ولا يعرض بقاءها للخطر. وأنا أحمل هذه المسؤولية باعتزاز ولكن بتواضع شديد، لأنني، كما قلت لك خلال حديثنا، ليس لدينا هامش كبير للخطأ ولأن التاريخ، سيادة الرئيس، لن يعطي الشعب اليهودي فرصة أخرى.

ولذا، خلال الأيام والأسابيع والأشهر القادمة، أعتزم العمل معك للسعي في سبيل سلام يعالج هواجسنا الأمنية، والسعي إلى الحصول على الاعتراف الصادق الذي نريده من جيراننا الفلسطينيين لكي نؤمن مستقبلاً أفضل لإسرائيل وللمنطقة بأسرها.

وأشكركم للفرصة التي أتحتها لي لتبادل وجهات نظرنا وللعمل سوية في سبيل هذا الهدف المشترك. شكراً لك، السيد الرئيس.

الرئيس أوباما: شكراً لك.

وثيقة رقم 127 :

تصريح صحفي للجنة الرباعية الدولية حول حل الصراع بين "إسرائيل" والفلسطينيين¹²⁷

20 أيار/ مايو 2011

وزارة الخارجية الأمريكية

مكتب المتحدث الرسمي

صدر البيان التالي عن اللجنة الرباعية للشرق الأوسط (الأمم المتحدة والاتحاد الروسي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي):

إن أعضاء اللجنة الرباعية متفقون اتفاقاً كاملاً بشأن الحاجة الملحة إلى حل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. وفي هذا الصدد، أعربت اللجنة الرباعية عن دعمها الشديد لرؤية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي وضع خطوطها العريضة الرئيس الأميركي باراك أوباما في 19 أيار/ مايو 2011. وتوافق اللجنة الرباعية على أن الماضي قدماً على أساس الأرض والأمن يوفر أساساً للإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى حل نهائي للنزاع من خلال المفاوضات الجادة والموضوعية والاتفاق المتبادل على جميع القضايا الجوهرية.

وتكرر اللجنة الرباعية نداءها القوي إلى الطرفين لتخطي العقبات الراهنة ولاستئناف المفاوضات الثنائية المباشرة دون تأخير أو شروط مسبقة. كما تجدد اللجنة الرباعية التزامها ببياناتها ومبادئها السابقة.

وثيقة رقم 128 :

مقابلة صحفية مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك حول "عملية السلام"¹²⁸

21 أيار/ مايو 2011

أجرى المقابلة بن إدmond

- على الأرجح لن يكشف ننتياهو عن مبادرة سلام جديدة خلال رحلته إلى الولايات المتحدة كما قلت أنت وآخرون.. هل هذا صحيح؟
- لا أعرف إن كان ذلك حقيقة أم لا، ما زلت آمل أن يكشف عن نواياه بوضوح.
- إذن هل من المحتمل أن يفاجئ الجميع؟
- إذا استمعت إلى خطابه في الكنيسة يوم الإثنين الماضي، ستجد أن هناك أموراً محددة تشير باتجاه اتخاذ مواقف واضحة يعتبرها الكثيرون ضرورية لأي مقترح إسرائيلي صادق، أي أننا سوف نوضح هذه النقاط التي تتعلق بالحدود والحاجة إلى تقديم تنازلات كبيرة مؤلمة بشأن ما نعده جزءاً من أرض آبائنا.
- إنك تدعو إلى اتخاذ خطوات "جريئة".. هل ترى أن تلك الخطوات جريئة بالقدر الكافي؟
- لا أستطيع أن أحكم، فمن الواضح لي أن على إسرائيل أن تتخذ موقفاً، ولا تسمح لحالة عدم اليقين وغموض الرؤية والانتفاضات والتغيرات التي تحدث حولنا بأن تشل حركتها. من الطبيعي أن يقول الناس "لنكن غير متحمسين للقيام بأي خطوة بأي ثمن". على العكس أرى أن نكون مستعدين لاتخاذ خطوات، فعلينا أن نطرح شيئاً ما على الطاولة سواء خلف الأبواب المغلقة مع الرئيس أو علناً. نحن بحاجة إلى التوجه نحو تقديم مقترح جريء يتضمن استعداداً لتقديم أجوبة عن كل التساؤلات الخاصة بالقضايا الجوهرية.
- هل ينبغي على الولايات المتحدة أن تسرع نحو بدء العملية من خلال تقديم مقترح أميركي يكون إطاراً للقضايا الجوهرية؟
- لا أعرف، فهذا يعتمد على التفاصيل. أميركا رغم كل علامات الاستفهام التي أثرت بشأن تأثيرها أو قوتها خلال الأشهر القليلة الماضية لا تزال أكبر قوة في العالم وأهم لاعب في المنطقة. لكن لا يستطيع ننتياهو أو أوباما أو اللجنة الرباعية الدولية التي تتكون من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يقوموا بذلك وحدهم. فهذا يتوقف على الطرفين وعلى الكثير من التفاصيل. ينبغي أن يكون هناك دائماً استعداد أميركي لتقديم أي خدمات لازمة لمساعدة الجانبين على المضي قدماً.